ليلة القدر من رمضان انتهى وما خذ ابن مسعود كما ثبت في صحيح مسلم عن ابي بن كعب انه اراد ان
لا يتكل الناس الخامس انها مختصة برمضان ممكنة في جميع لياليه وهو قول ابن عمر
رواه ابن ابي شيبة باسناد صحيح عنه وروي مرفوعا عنه اخرجه ابو داود وفي شرح الهداية
الجزم به عن ابي حنيفة وقال به ابن المنذر والمحاملي وبعض الشافعية ورجحه السبكي
في شرح المنهاج وحكاه ابن الحاجب رواية وقال السروجي في شرح الهداية قول ابي حنيفة
انها تنتقل في جميع رمضان وقول صاحبيه انها ليلة معينة مبهمة وكذا قال النسفي في
المنظومة وليلة القدر بكل الشهر دائرة وعيناها فادرا انتهى وهذا القول حكاه ابن
العربي عن قوم وهو السادس السابع انها اول ليلة من رمضان حكي عن ابي
رزين العقيلي الصحابي وروى ابن ابي عاصم من حديث انس قال ليلة القدر اول
ليلة من رمضان قال ابن ابي عاصم لا نعلم احدا قال ذلك غيره الثامن انها ليلة
النصف من رمضان حكاه شيخنا سراج الدين ابن الملقن في شرح العمدة والذي
رايته في المفهم للقرطبي حكاية قول انها ليلة النصف من شعبان وكذا نقله السروجي
عن المحيط انها في النصف الاخير العاشر انها ليلة سبع عشرة من رمضان
روى ابن ابي شيبة والطبراني من حديث زيد بن ارقم قال ما اشك ولا امتري
انها ليلة سبع عشرة من رمضان ليلة انزل القرآن واخرجه ابو داود عن ابن
مسعود ايضا الحادي عشر انها مبهمة في العشر الوسط حكاه النووي وعزاه
الطبري لعثمان بن ابي العاص والحسن البصري وقال به بعض الشافعية
القول الثاني عشر انها ليلة ثماني عشرة قراته بخط القطب الحلبي في شرحه وذكره
ابن الجوزي في مشكله القول الثالث عشر انها ليلة تسع عشرة رواه عبد الرزاق عن علي
وعزاه الطبري لزيد بن ثابت وابن مسعود ووصله الطحاوي عن عبد الله بن مسعود
والقول الرابع عشر انها اول ليلة من العشر الاخير واليه مال الشافعي وجزم به جماعة
من الشافعية ولكن قال السبكي انه ليس مجزوما به عندهم لانهم اتفقوا على عدم حنث
من علق يوم العشرين عتق عبده في ليلة القدر انه لا يعتق تلك الليلة بل بانقضاء
الشهر على الصحيح بناء على انها في العشر الاخير وقيل بانقضاء السنة بناء على انها لا تختص
بالعشر الاخير بل هي في رمضان القول الخامس عشر مثل الذي قبله الا انه ان كان
الشهر تاما فهي ليلة العشرين وان كان ناقصا فهي ليلة احدى وعشرين وهكذا
في جميع الشهر وهو قول ابن حزم وزعم انه يجمع بين الاخبار بذلك ويدل له ما رواه احمد
والطحاوي من حديث عبد الله بن انيس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التمسوها الليلة قال وكانت تلك الليلة ليلة ثلاث وعشرين فقال رجل هذه اول
ثمان بقين فقال بل اول سبع فان هذا الشهر لا يتم القول السادس عشر
انها ليلة اثنين وعشرين وسياتي حكايته بعد وروى احمد من حديث عبد الله

العشر

ابن

ابن انيس انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك صبيحة احدى وعشرين
فقال كم الليلة قلت ليلة اثنين وعشرين فقال هي الليلة او القابلة
القول السابع عشر انها ليلة ثلاث وعشرين رواه مسلم عن عبد الله
ابن انيس مرفوعا اريت ليلة القدر ثم انسيتها فذكر مثل حديث ابي سعيد لكنه
قال فيه ليلة ثلاث وعشرين بدل احدى وعشرين وعنه قال قلت يا رسول الله
ان لي بادية اكون فيها فمرني بليلة قال انزل ليلة ثلاث وعشرين وروى ابن
ابي شيبة باسناد صحيح عن معاوية قال ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين
ورواه اسحاق في مسنده من طريق ابي حازم عن رجل من بني بياضة له صحبة
مرفوعا وروى عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا
من كان متحريها فليتحرها ليلة سابعة قال فكان ايوب يغتسل ليلة ثلاث
وعشرين ويمس الطيب وعن ابن جريج عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس
انه كان يرش اهله ليلة ثلاث وعشرين وروى عبد الرزاق من طريق يونس
ابن سيف سمع سعيد بن المسيب يقول استقام قول القوم على انها ليلة ثلاث
وعشرين ومن طريق ابراهيم عن الاسود عن عائشة ومن طريق مكحول انه كان
يراها ليلة ثلاث وعشرين القول الثامن عشر انها ليلة اربع وعشرين
كما تقدم من حديث ابن عباس في هذا الباب وروى الطيالسي من طريق ابي نضرة
عن ابي سعيد مرفوعا ليلة القدر ليلة اربع وعشرين وروي ذلك ابن مسعود
والشعبي والحسن وقتادة وحجتهم حديث واثلة ان القرآن انزل لاربع
وعشرين من رمضان وروى احمد من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن الصنابحي عن بلال مرفوعا التمسوا ليلة القدر ليلة اربع
وعشرين وقد اخطا ابن لهيعة في رفعه فقد رواه عمرو بن الحارث عن يزيد
بهذا الاسناد موقوفا بغير لفظه كما سياتي في اواخر المغازي بلفظ ليلة القدر
اول السبع من العشر الاواخر القول التاسع عشر انها ليلة خمس وعشرين
حكاه ابن العربي في العارضة وعزاه ابن الجوزي في المشكل لابي بكرة
القول العشرون انها ليلة ست وعشرين وهو قول لم ار صريحا الا ان عياضا
قال ما من ليلة من ليالي العشر الاخير الا وقد قيل انها فيه القول الحادي والعشرون
انها ليلة سبع وعشرين وهو الجادة من مذهب احمد ورواية عن ابي حنيفة وبه جزم
ابي بن كعب وحلف عليه كما اخرجه مسلم وروى مسلم ايضا من طريق ابي حازم
عن ابي هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم
يذكر حين طلع القمر كانه شق جفنة قال ابو الحسين الفارسي اي ليلة سبع
وعشرين فان القمر يطلع فيها بتلك الصفة وروى الطبراني من حديث ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)